

الفصل الواحد والثلاثون

البكالوريوس في العلوم السياسية في أربع جامعات أردنية

(دراسة مقارنة)

موسى شتيوي^(١)

ملخص

هذه دراسة مقارنة لبرامج العلوم السياسية في أربع جامعات أردنية هي الجامعة الأردنية، جامعة اليرموك، جامعة مؤتة وجامعة العلوم التطبيقية الخاصة. تقوم الدراسة بوصف وتحليل هذه البرامج ومحاولة تسليط الضوء على أوجه القوة والضعف فيها، بالتركيز على خمسة جوانب: المنهاج، الموارد الأكاديمية، التعليم والتقييم، فرص التعلم، والخريجون. اعتمدت الدراسة منهجية العمل المكتبي بشكل أساسي، إذ تم جمع المعلومات والوثائق اللازمة، وتحليلها ووصفها لكل جامعة على حدة، ومن ثم جرت المقارنة التحليلية بين البرامج الأربعة من أجل إظهار القضايا النوعية فيها. بينت الدراسة أن مناهج العلوم السياسية في الجامعات الأربع تشترك بأهداف ورؤية مشتركة وبتزويد الطلبة بالمهارات النظرية والبحثية في العلوم السياسية وفق النظريات والمنهجيات الحديثة. كما أن هناك تطابقاً في نظام التدريس وعدد الساعات المعتمدة، وتشابهاً بين المواد الإجبارية قد يكون مرده أن المتطلبات الإجبارية تمثل أهم المواد التأسيسية للعلوم السياسية، لكن هذه المواد لا تشكل بالضرورة مواد نظرية ومنهجية متكاملة ما يشير إلى ضعف نظري ومنهجي في تلك الأقسام بالإضافة لعدم وجود هوية نظرية أو فكرية محددة. أما المواد الاختيارية فتشكو من التركيز والانسجام وهي أشبه ما تكون بالتشكيلية التي قد تعكس اهتمامات وتخصصات أعضاء هيئة التدريس أكثر من احتياجات الطلبة أو البلد. معدل الإنتاجية العلمية للأستاذ الواحد في أقسام العلوم السياسية في الجامعات الأربع جاء متقارباً. وتشترك الأقسام الأربعة بطريقة التدريس التقليدية "المحاضرة" بالإضافة إلى أسلوب التقييم.

مقدمة

تقوم الدراسة على تقديم تحليل تشخيصي عن برامج العلوم السياسية في الجامعات الأردنية. وقد تم اختيار أربع جامعات أردنية لأغراض البحث، ثلاث من الجامعات الرسمية وهي: الجامعة الأردنية، جامعة اليرموك، وجامعة مؤتة، بالإضافة إلى إحدى الجامعات الخاصة وهي: جامعة العلوم التطبيقية. وقد اختيرت تلك الجامعات لأنها الأقدم في القطاعين العام والخاص. وهذا يعني أنه قد مضت فترة زمنية كافية على تلك البرامج.

اعتمدت هذه الدراسة، بشكل أساسي على العمل المكتبي، إذ تم جمع المعلومات والوثائق اللازمة، ومن ثم تحليلها ووصفها لكل جامعة على حدة ومن ثم الاعتماد على المقارنة التحليلية بين البرامج الأربعة التي تظهر القضايا النوعية فيها، وقد اقتضت الحاجة أحياناً القيام بزيارات متكررة للجامعات للحصول على البيانات المطلوبة وتم الاتصال مباشرة مع الأقسام المعنية في تلك الجامعات للحصول على المعلومات منها، بالإضافة إلى استخدام الإنترنت للحصول على بعض البيانات في الجامعات الأردنية، وجرى الاستعانة بالمواقع الإلكترونية لبعض الأقسام لاستيفاء بعض المعلومات الإضافية.

(١) الدكتور موسى شتيوي هو أستاذ علم الاجتماع في الجامعة الأردنية، ومدير مركز الدراسات الاستراتيجية بالجامعة الأردنية، حاصل على شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع من جامعة سنسنتي الولايات المتحدة في العام ١٩٩١م البريد الإلكتروني: mshteivi@css-jordan.org

كان هناك عدد من الصعوبات التي ارتبطت بشكل خاص بجمع المعلومات، من ناحية صعوبة الوصول إلى المعلومة، بالإضافة إلى عدم توافر البيانات اللازمة من خلال المواقع الإلكترونية للكليات، وعادة ما تكون المعلومات الموجودة بالأقسام والكليات غير حديثة، وتحتاج إلى متابعة باستمرار، بالإضافة إلى بيروقراطية الإجراءات في الحصول على المعلومات. كما أن المعلومات المطلوبة لم تكن متوفرة وجاهزة لدى الأقسام ما تطلب جهداً من كل قسم لتوفيرها وهذا هو السبب الرئيسي في تفاوت حجم المعلومات ودقتها من قسم إلى آخر.

مقارنة تحليلية للأقسام الأربعة

نبدأ بالمقارنة التحليلية بين البرامج الأربعة بحثاً عن أبرز القضايا النوعية، ثم نعود إلى التفاصيل الخاصة بكل جامعة وذلك تجنباً للتكرار.

أولاً: المنهاج

تتشرك مناهج العلوم السياسية في الجامعات الأربع بأهداف ورؤية مشتركة بالنسبة لأهداف المنهاج ونواتجه. وتتلخص في ترويض الطلبة بالمهارات النظرية والبحثية في العلوم السياسية وفق النظريات والمنهجيات الحديثة، بالإضافة إلى تقديم فهم نظري لبيئة الأنظمة السياسية وبالتركيز على النظام السياسي الأردني. بالإضافة إلى تشجيع الطلبة على إعداد البحوث واستخدام المكتبات ووسائل البحث المتاحة للوصول إلى المعلومة.

أما فيما يتعلق بنظام التدريس وعدد الساعات المعتمدة، فهي متطابقة لأن الجامعات تقدم ما يزيد عن خمسين ساعة معتمدة كمواد إجبارية في خططها لا يمكن استبدالها بمواد أخرى وتشكل هذه المواد التي تفوق السبع عشرة مادة جوهر تخصص العلوم السياسية ويتم دفعها بما يقارب الثلاثين ساعة معتمدة بالمجال ذاته من التخصص وفق خطة اختيارية تفرض اختيار عشر مواد من ضمن باقة تحوي ما يقارب عشرين مادة (Course).

هناك ٧ مواد مشتركة بين الأقسام الأربعة، وهي: مبادئ ونظريات العلاقات الدولية، مناهج البحث في العلوم السياسية، دراسات سياسية باللغة الإنكليزية، الفكر السياسي الحديث والمعاصر، القانون الدولي العام، المنظمات الدولية والإقليمية، النظام السياسي الأردني. وهي جميعاً مواد إجبارية. بالمقابل توجد ١٢ مادة مشتركة بين قسمين أو ثلاثة وهناك ١٦ مادة تخص كل منها قسمًا معينًا. ففي حين تشترك التطبيقية واليرموك ومؤتة في مادة واحدة "النظرية السياسية"، تدرس مادة نظام الحكم في إسرائيل والاقتصاد السياسي في كل من جامعتي اليرموك والعلوم التطبيقية، وتدرس مادة الدراسات الأميركية في كل من الجامعتين: الأردنية، واليرموك، وتشترك كل من الجامعتين الأردنية والتطبيقية في مادة الفكر القديم والوسيط كمساق إجباري، كما لوحظ أن مادة مقدمة في العلوم السياسية، بالإضافة إلى مشروع التخرج كمادة إجبارية، تدرس في كل من جامعتي اليرموك ومؤتة.

أما المواد التي تنفرد بها الأقسام، فيلاحظ أن الجامعة الأردنية تقدم موضوعات فرعية، مثل الحديث عن الرأي العام والجماعات الضاغطة، وتقدم دراسات استراتيجية باللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى دراسة نظم اقتصادية وسياسية دولية. فيما تنفرد جامعة اليرموك بتقديم موضوعات جديدة وشاملة وتأسيسية لطالب العلوم السياسية مثل: مقدمة في العلوم السياسية ومقدمة في السياسة المقارنة، كما تتميز الجامعة بتقديم مادة متخصصة في الحديث عن القضية الفلسطينية. وتجدر الإشارة إلى أن قسم العلوم السياسية في جامعة اليرموك يقدم مادة إجبارية (كمشروع تخرج). أما في جامعة العلوم التطبيقية فيلاحظ وجود مادتين مختلفتين وهما: النظم السياسية المقارنة (التي قد تتقاطع مع مادة

سياسة مقارنة) بالإضافة إلى وجود مادة تدريب ميداني قد تكون شبيهة بتقديم مشروع للتخرج. وتنوع المواد التي يطررها قسم العلوم السياسية في جامعة مؤتة، إذ يلاحظ أن مبادئ الإحصاء موجودة كمادة إجبارية بالإضافة إلى مدخل إلى علم السياسة، كما يوجد تركيز على العلاقات الدولية والدبلوماسية، بالإضافة إلى مادة حول الأحزاب السياسية والديمقراطية وحقوق الإنسان.

وفي ما يتعلق بالمواد الاختيارية لوحظ أن الأقسام الأربعة تختلف بصورة أكبر في ما بينها. ويفرد كل منها في تقديم مواد تميز عن الأقسام الأخرى، إذ يقدم قسم العلوم السياسية في الجامعة الأردنية عدداً من المواد والموضوعات المتعلقة بالعلوم، والدراسات الإسرائيلية، بالإضافة إلى مواد في القانون والاقتصاد والإحصاء. أما قسم العلوم السياسية في جامعة اليرموك، فيتطرق لمواضيع في: الفكر السياسي، والاجتماع السياسي والنظم الانتخابية بالإضافة إلى مادة السياسة الخارجية الأردنية. أما في جامعة العلوم التطبيقية فتطرح مواضيع أكثر تخصصاً كمادة مبادئ الثورة العربية الكبرى وحقوق الإنسان ومشكلات الدول النامية، بالإضافة إلى مساق متعلق بحلقة بحث. وفي ما يتعلق بجامعة مؤتة فيطرح القسم مواد متنوعة تتعلق بالشأن السياسي الأردني كدراسات في الدستور والنظام السياسي، بالإضافة إلى حلقات بحث في السياسة الدولية، والوحدة الأوروبية، كما يوجد مادة متعلقة بالتطور السياسي للقضية الفلسطينية.

هناك مجموعة من الملاحظات حول المواد التدريسية للأقسام. قد يكون التشابه مرده إلى أن المتطلبات الإجبارية تمثل أهم المواد التأسيسية للعلوم السياسية، ولكن بعد مراجعة تلك المواد، نجد أنها لا تشكل بالضرورة مواد نظرية ومنهجية متكاملة بل نجد هناك تركيزاً أعلى على العلاقات الدولية والقانون الدولي والمنظمات الدولية والنظام السياسي الأردني، مع وجود مادتين فقط حول الفكر السياسي ومادة أخرى حول المنهجية، كما يلاحظ أيضاً غياب مادة الإحصاء السياسي عن المواد الإجبارية ووضعها في المواد الاختيارية وهذا يعني أن الطالب يمكن أن يتخرج دون أن يدرسها. والخلاصة أن هناك ضعفاً نظرياً ومنهجياً في تلك الأقسام بالإضافة لعدم وجود هوية نظرية أو فكرية محددة. أما في ما يختص بالمواد الاختيارية، فهي تخلو من التركيز والانسجام وهي أشبه ما تكون بالتشكيلية التي قد تعكس اهتمامات وتخصصات أعضاء هيئة التدريس أكثر من احتياجات الطلبة أو البلد.

ثانياً : الموارد الأكاديمية

يتوافر في الأقسام التي جرت دراستها عدد متنوع من الكفاءات والخبرات المختلفة. ويبين الجدول ١ أعداد الكادر التدريسي في كل من الجامعات الأربع بالإضافة إلى مكان التخرج، حيث يلاحظ أن معظم المدرسين هم خريجو جامعات أجنبية، تتصدرها جامعة مؤتة (٨٠٪). ويبين الجدول أن الأغلبية الساحقة هم من حملة الدكتوراه (٣٩ من ٤٢) علماً بأن الجامعة الخاصة فقط هي التي تضم أساتذة من حملة الماجستير.

وحول مصدر الشهادات العلمية للكادر التدريسي في الأقسام المذكورة، كانت مصر وتحديدًا جامعة القاهرة هي من أكثر الدول العربية التي تخرج منها هؤلاء المدرسون بواقع سبعة خريجين، أما أكثر الدول الأجنبية في مصدر الشهادة العلمية فكانت بريطانيا بواقع سبعة خريجين، تليها أميركا. وتتوزع بقية الشهادات ما بين دول عربية أخرى مثل لبنان وسورية، بالإضافة إلى بلدان أجنبية مثل: الهند، وألمانيا، وإسبانيا، وإيطاليا.

لوحظ أن من بين حملة الدكتوراه في جامعة العلوم التطبيقية هناك فقط أستاذ خريج من الجامعة الأردنية، أما بقية الكادر فهم خريجو جامعات أجنبية.

جدول ١: أعداد الكوادر ومصدر الشهادة (البلد)

الجامعة	دكتوراه	ماجستير	خريج	
			جامعة عربية	جامعة أجنبية
الأردنية	١٠	-	٤	٦
اليرموك	١١	-	٤	٧
العلوم التطبيقية	١٠	٣	٤	٩
جامعة مؤتة	٨	-	٢	٨
المجموع	٣٩	٣	١٤	٣٠

أما الانتاجية العلمية فقد لا تعطي مؤشراً دقيقاً حول المساهمات الفعلية للقسم نظراً للتغير والتبدل المستمر في أعضاء الهيئات التدريسية وتسرب الخبرات، ونظراً إلى أن البيانات أخذت من السير الذاتية لأساتذة الأقسام ولم تحسب على أساس سنوي. وبحسب ما هو متوافر يتبين أن معدل الإنتاجية العلمية للأستاذ الواحد في أقسام العلوم السياسية في الجامعات الأربع جاء متقارباً، الجامعة الأردنية معدل ٩ أبحاث، اليرموك ٨ أبحاث، و ٧ أبحاث لكل من مؤتة والتطبيقية (جدول ٢).

جدول ٢: البحوث الأكاديمية لأساتذة العلوم السياسية لدى الأقسام الثلاثة

الجامعة	البحوث الأكاديمية المنشورة في مجالات			المجموع	المعدل
	أردنية	عربية	أجنبية		
الجامعة الأردنية	٥٤	٢٦	٨	٨٨	٩
جامعة اليرموك	٢٨	٦٠	١	٨٩	٨
جامعة العلوم التطبيقية	٤٤	١٨	٤	٦٦	٧
جامعة مؤتة	١٤	٣	-	١٧	٧

الرتب الأكاديمية توزعت ما بين أستاذ دكتور (٨)، وأستاذ مشارك (١٣)، وأستاذ مساعد (١٦) ومحاضر متفرغ (١).^(١)

وحول توافر الأساتذة في الأقسام، تبين أن جميع الأساتذة هم بدوام دائم، ما عدا جامعة اليرموك إذ يوجد فيها محاضر متفرغ واحد. وكانت نسب الطلاب إلى الأساتذة في الجامعات كالتالي: الجامعة الأردنية: ٣٠/١، جامعة اليرموك: ٣٣/١، جامعة العلوم التطبيقية: ١٦/١، جامعة مؤتة: ٣٧/١. علماً أنه لا يوجد اختلاف كبير في أعداد المدرسين إنما كان الاختلاف في أعداد الطلبة في كل قسم. أما فيما يتعلق بتخصصات الكادر التدريسي فهي متنوعة، وبشكل عام، لوحظ أن اختصاصات العلاقات الدولية والعلوم السياسية هي الأكثر شيوعاً، ويلاحظ وجود أستاذ واحد فقط متخصص بالمنهجية، وعدم وجود أحد متخصص في النظرية السياسية، ولا في الإحصاء السياسي كما تبين الجدول ٣.

(١) المحاضر المتفرغ: هو المدرس غير المثبت بالخدمة الدائمة وقد يكون في بداية حياته الأكاديمية أو يعمل بشكل مؤقت في الجامعة.

جدول ٣: التخصصات الأكاديمية لأساتذة العلوم السياسية للأقسام الأربعة

الجامعة	علاقات دولية	علوم سياسية	اقتصاد سياسي	دراسات برلمانية	نظم سياسية	منهجية البحث	قضايا معاصرة	فكر سياسي	تاريخ معاصر
الأردنية	٥	١	١	١	-	١	١	-	-
اليرموك	٣	٥	١	-	١	-	-	-	-
العلوم التطبيقية	٦	٦	-	-	١	-	-	-	١
مؤتة	٤	-	-	-	٢	-	-	٢	-
المجموع	١٨	١٢	٢	١	٤	١	١	٢	١

*هذه التصنيفات هي تحديد ذاتي وليست تصنيفاً موضوعياً

يلاحظ أن العلاقات الدولية والعلوم السياسية يعتبران من التخصصات الأكثر شيوعاً لدى الكادر التدريسي في الأقسام الأربعة، في حين تتوزع بقية التخصصات على موضوعات أخرى مثل: الاقتصاد السياسي، والمقارنة، والنظم السياسية المقارنة، والتاريخ المعاصر، وفكر سياسي.

ثالثاً : التعليم والتقييم

تشارك الأقسام الأربعة بطريقة التدريس التقليدية "المحاضرة" كجزء أساسي لكل مساق دراسي، وهي أسلوب أقرب الى التلقين أكثر منه إلى التعليم. لقد كان واضحاً من طريقة طرح الخطة الدراسية أن الجانب النظري هو الذي يحوز على نصيب الأسد من البرنامج التعليمي المعتمد، وتواجه الجامعات الأربع صعوبات في توفير مراجع أو مقررات (Textbook) حيث هناك عدد من المواد التي لا يوجد لها كتاب مقرر، ويكتفي البعض بإعطاء المحاضرة وقائمة مراجع غير ملزمة للطلبة.

وتختلف أساليب التقييم المستخدمة من قسم لآخر، إلا أنها تشترك بجوهر التقييم الذي يعتمد نظام الاختبارات الأول والثاني والنهائي بوصفها معياراً لتقييم الطالب، من خلال الكتب الدراسية التي يتم اعتمادها، وأساليب تقييم الطالب من خلال الأبحاث وغيرها من الأنشطة. إلا أنه بالإضافة إلى الامتحانات الفصلية المعلن عنها، يمكن أن يدخل في التقييم كل من علامات الامتحانات الشفوية والأبحاث، وحسبما يقرره مجلس القسم على أن لا تتجاوز العلامة ٢٠٪ من العلامة النهائية.

العلامة النهائية لكل مادة من (١٠٠)، وهي مجموع علامات الامتحان النهائي وعلامات الأعمال الفصلية. ويعقد امتحان نهائي في نهاية الفصل يخصص له (٥٠٪) من العلامة النهائية للمقرر.

تخصص العلوم السياسية واحداً من التخصصات التي تقوم على البحث والتحليل والمتابعة المستمرة. ومن خلال المتابعة لمعايير التقييم وجدنا أن البرنامج التعليمي يفتقر لهذا المعيار، إذ يتراجع أمام نمطية التقييم المعتمدة في نظام المحاضرة والامتحان.

رابعاً: فرص التعلم

تخضع الجامعات الرسمية لشروط وزارة التعليم العالي في ما يختص بقبول الطلبة وتسجيلهم في الجامعات الرسمية تحت مظلة لجنة القبول الموحد التي يقوم الطلبة من خلالها بتعبئة نموذج يشتمل على جدول تحدد به الجامعات والتخصصات حسب الأولوية، وفقاً لما يراه الطالب مناسباً ضمن ثلاثين خياراً حسب أولوياته. ويتم تحديد قبول الطالب في القسم والجامعة ضمن معادلة إحصائية معقدة تعتمد في أساسها على معدل الثانوية العامة وزخم الطلب على تخصصات بعينها. ومن المعروف أن تخصصات العلوم الإنسانية تأتي عادة في آخر أولويات الطلبة وتشترط لجنة القبول الموحد أدنى معدل تنافس في تخصص العلوم السياسية لخريجي الثانوية العامة الأردنية (٦٥٪). وعلى الرغم من أن

المعدل الأدنى للقبول هو (٦٥٪) فإن الجامعات الرسمية سجلت معدلات مرتفعة في القبول تتراوح ما بين (٨٠-٨٩) وهذا يدل على الارتفاع في معدلات التنافس. أما الجامعات الخاصة و نذكر هنا جامعة العلوم التطبيقية فإن شروط القبول فيها أكثر مرونة. لأن القبول في الجامعات الخاصة يتم مباشرة ولا تتدخل وزارة التعليم العالي إلا في تحديد الحد الأدنى للقبول وهو عادة أقل بكثير من الحد الأدنى في الجامعات الرسمية.

وتجدر الإشارة إلى أن الجامعات الرسمية استحدثت برنامجاً موازياً لا يختلف عن البرنامج الذي تطرحه الجامعة للطلبة المقبولين على أساس التنافس والقبول الموحد، باستثناء الاختلاف في الرسوم الجامعية فقط، فجميع طلبة الجامعة ملزمون بالخطط والبرامج الدراسية نفسها، ويدرسون في القاعات والمختبرات نفسها، ويدرسهم أعضاء الهيئة التدريسية أنفسهم، كما يخضعون للتعليمات نفسها في الامتحانات والدوام وطرق التقييم ومتابعة الطالب وتكريمه أكاديمياً، بالإضافة إلى متطلبات وشروط التخرج والحصول على الشهادة.

أما الجامعات الخاصة فهي غير خاضعة لشروط لجنة القبول الموحد في برنامج الالتحاق بالجامعات ولكنها تعمل تحت مظلة التعليم العالي التي تشترط على الطلبة المسجلين في قسم العلوم السياسية التابع لكلية العلوم الإنسانية أن يكون حاصلًا على معدل ٦٠٪، فما فوق في الثانوية العامة.

خامساً: الخريجون

نلاحظ أن معدل الخريجين من الجامعات الحكومية أعلى من معدل الخريجين من الجامعات الخاصة، وهذا قد يكون نتيجة الكلفة، بالإضافة إلى أن الجامعات الرسمية يخصص لها مقاعد تتوزع بين أبناء القوات المسلحة والمعلمين وقطاعات أخرى، إذ يقدر معدل أعداد الخريجين السنوي للجامعة الأردنية بـ ١٥٠ متخرجاً، مقابل ٥٠ في جامعة اليرموك و ٤٤ في جامعة مؤتة و ٣٥ في جامعة العلوم التطبيقية الخاصة.

أما فيما يتعلق بفرص متابعة الخريجين للدراسات العليا فإن قانون الجامعات الأردنية ينص في المادة ٢٦ منه على قيام الجامعة بتخصيص ٢٪ من موازنتها السنوية لأغراض الإيفاد للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه. لكن المشكلة الأساسية هي أن متابعة هذه المسائل تترك للشخص نفسه، علماً أن فرصة متابعة الدراسات العليا متاحة للطلبة، لأن قبولهم في برنامج الدراسات العليا يعتمد بشكل كلي على علاماتهم في البكالوريوس. إذ تشترط الجامعات الأردنية أن يكون الطالب حاصلًا على تقدير جيد في البكالوريوس حتى يستوفي شروط الالتحاق ببرنامج الماجستير.

الجامعة الأردنية

نشأ قسم العلوم السياسية العام ١٩٦٥ ضمن كلية إدارة الأعمال، أي قبل حوالي ٤٧ عاماً، وكان من الأقسام الأولى التي أنشئت في الجامعة الأردنية. وقد رُفد هذا التخصص المجتمع بالعديد من الكوادر المؤهلة لقيادة العمل السياسي في الأردن.

وفي العام ١٩٩٧ تم نقل القسم إلى كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية في إطار هيكلية كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية، ومن ثم نقل القسم مرة أخرى في العام ٢٠٠٨ إلى كلية الآداب، وبعد ذلك نقل القسم مرة أخرى في العام ٢٠١١ إلى كلية الدراسات الدولية. ويمنح القسم درجتي البكالوريوس والماجستير بشقيه الشامل والرسالة، وقد تم وقف قبول طلبة البكالوريوس في القسم لمدة ثلاث سنوات قبل أن يتم إعادة قبول الطلبة مطلع العام الماضي ٢٠١١.

ويعد قسم العلوم السياسية من الأقسام ذات الحضور الواسع بين التخصصات الجامعية الأخرى.

وقد وضع مجموعة من الخطط الدراسية الشاملة. كما أقام العديد من الفعاليات السياسية والندوات والمؤتمرات في المجالات السياسية المتعددة. وكان للقسم شرف منح جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين شهادة الدكتوراه الفخرية في حقل العلوم السياسية، وذلك في العام ٢٠٠١.

أولاً: المنهاج

يهدف المنهاج إلى تزويد الطلبة بالمهارات النظرية والبحثية في العلوم السياسية وفق النظريات والمنهجيات الحديثة. كذلك يسعى المنهاج إلى تزويد الطلبة بالمعرفة والتحليل العلمي لبيئة النظام السياسي في الدولة الحديثة بشكل عام، والأردن بشكل خاص، والى تعريف الطلبة بأهم القضايا السياسية الوطنية والإقليمية والدولية المعاصرة. بالإضافة إلى تمكين الطلبة من توظيف هذه المعارف والمهارات في خدمة مجتمعهم المحلي، وعلى تفعيل دورهم الاجتماعي، كما يهدف المنهاج إلى تأهيل الطلبة لسوق العمل.

١. مكونات المنهج

تبنى الجامعة الأردنية نظام الساعات المعتمدة، كما هو متبع في الولايات المتحدة الأمريكية، إذ تتكون الخطة الدراسية لنيل درجة البكالوريوس في العلوم السياسية من ١٣٢ ساعة معتمدة، موزعة كالتالي:

- ج. متطلبات الجامعة (٢٧ ساعة معتمدة)، وتشمل مواد من مختلف كليات الجامعة وأقسامها.
 - ح. متطلبات الكلية (٢٤ ساعة معتمدة)، وتشمل مواد من أقسام الكلية المختلفة.
 - خ. متطلبات التخصص (٨١ ساعة معتمدة)، وتشمل مواد من موضوع التخصص المباشر.
- تتوزع متطلبات التخصص إلى متطلبات إجبارية يلتزم بدراستها جميع الطلبة، وتبلغ ٥١ ساعة معتمدة، وإلى متطلبات اختيارية يختار الطالب ٣٠ ساعة، بواقع عشر مواد من أصل ٢٣ مادة متاحة، كما هو مبين في الجدول رقم ٤.

يلاحظ من خطة المواد الإجبارية وجود عدد لا بأس به من المواد في مجال الفكر السياسي ومادة مبادئ نظريات العلاقات الدولية، ولكن لا توجد مواد نظرية في علم السياسة، وهناك مادة واحدة فقط في المنهجية، كما تخلو المواد الإجبارية من مادة الإحصاء. وتتوزع بقية المواد على موضوعات متعددة مثل: النظم السياسية والسياسة الخارجية والنظام السياسي الأردني والرأي العام والدراسات السياسية الأمريكية. كما يلاحظ خلو البرنامج من مواد حول الصراعات السياسية في المنطقة وبخاصة الصراع العربي الإسرائيلي.

كذلك الحال يلاحظ في خطة المواد الاختيارية وجود عدد كبير من المواد التي تشمل عدداً كبيراً من القضايا والتي لا تأتي ضمن تركيز على مجالات أو قضايا محددة، ويوجد عدد من المواد التي تناقش دراسات إقليمية مختلفة: الآسيوية، والأوروبية، والأفريقية، والإسرائيلية وغيرها. وبالرغم من وجود ثلاث وعشرين مادة اختيارية، إلا أنه من غير المعروف عدد المواد التي يتم طرحها للطلبة، وما إذا كانت تطرح كلها على مدار فترة البكالوريوس، ومدى توافر الأساتذة المختصين لها. وتجدر الإشارة إلى أن مادة الإحصاء السياسي التي يجب أن تكون ضمن التأسيس البحثي للطلبة موجودة باعتبارها مادة اختيارية وليست بوصفها مادة إجبارية وهذا يعني بأنه بإمكان الطلبة التخرج دون دراسة هذه المادة المهمة.

يخلو البرنامج بشكل عام من أية مواد أو جوانب مقررّة بالمنهاج موجهة الى اكتساب الطلبة أية خبرات عملية أو مهنية، ولا يوجد في هذا القسم برنامج لإكساب الطلبة أية خبرات عملية أو أي شكل

من الأشكال الرسمية في عملية المتابعة. وكما هو ملاحظ من خلال المواد والمتطلبات الدراسية، فليس مطلوباً من الطلبة إجراء أو إعداد مشروع تخرج أو أن يلتحق الطالب بمؤسسة سياسية ذات علاقة للحصول على خبرة ميدانية أو عملية خلال حياته الجامعية.

جدول ٤: المواد الإجبارية والاختيارية في قسم العلوم السياسية / الجامعة الأردنية

مواد القسم الإجبارية	مواد القسم الاختيارية
مبادئ ونظريات العلاقات الدولية	مدخل إلى العولمة
مناهج البحث في العلوم السياسية	دراسات إسرائيلية
دراسات سياسية باللغة الإنجليزية	الإحصاء السياسي
الفكر السياسي القديم والوسيط	مدخل إلى دراسة القانون
مبادئ علم الاجتماع السياسي	دراسات آسيوية
النظم السياسية	العالم العربي في السياسة الدولية
الفكر السياسي الحديث والمعاصر	مدخل إلى الجيوبولتكس
الفكر السياسي العربي - الإسلامي	الاتصال السياسي
السياسة الخارجية	الاقتصاد السياسي
النظام السياسي والاقتصادي الدولي	الدول الكبرى في النظام الدولي
القانون الدولي العام	الخليج العربي في السياسة الدولية
المنظمات الدولية والإقليمية	الأحزاب السياسية
دراسات استراتيجية باللغة الإنجليزية	الدبلوماسية والمفاوضات
النظام السياسي الأردني	قضايا دولية معاصرة
التنمية السياسية	الصراعات الدولية وإدارتها
الرأي العام وجماعات الضغط	علم النفس السياسي
دراسات أميركية	الدراسات الأوروبية
	الدراسات الأفريقية
	العالم الإسلامي في السياسة الدولية
	الإسلام السياسي
	القانون الدستوري
	المدخل لدراسة الاستراتيجية
	نظرية الأمن القومي

بالإضافة إلى ذلك، فمن غير الواضح أن الطالب يتخرج بمهارات محددة، وبخاصة المهارات البحثية أو التحليلية أو الإحصائية، وذلك لأن مادة في المناهج (إجبارية) وأخرى في الإحصاء (اختيارية) لا تكسب الطالب مهارات ذات قيمة يستطيع أن يستخدمها عند التخرج بل تكاد تكفي لإكمال دراسته الأكاديمية بشكل متقدم.

٢. التقييم الخارجي للمنهج

لا توجد آلية متبعة لتقييم البرنامج تقيماً خارجياً أو داخلياً، والتقييم الوحيد هو التقييم العام الذي تقوم به هيئة الاعتماد في وزارة التعليم العالي التي تركز على الشروط والمتطلبات العامة والخاصة في

الاعتماد وتتركز بعدد هيئة أعضاء التدريس مقارنة مع الطلبة وعدد المدرسين في الرتب الأكاديمية المختلفة، ومدى استيفائها لمتطلبات القسم وحاجته. وبالرغم من أهمية هذا التقييم الذي تقوم به هيئة الاعتماد إلا أنه ليس معنيا بكل القضايا المطلوبة بتقييم الجودة والأداء وبخاصة تلك المرتبطة بنوعية التدريس ومستواه، والخطط الدراسية، والانسجام الداخلي في البرنامج.

وفي ضوء ما تقدم، فإنه من الصعب الحكم على قيمة المنتج فيما يتعلق بمقدرة الطلبة على متابعة الدراسات العليا أو العمل. ولكن في ضوء وجود برامج دراسات عليا بالجامعة الأردنية والجامعات الأردنية والعربية التي تعتمد على تحصيل الطلبة فقط (العلامة أو التقدير) فإن العديد من الطلبة يستطيعون إكمال دراساتهم العليا بدون صعوبات.

أما فيما يتعلق بإكمال الدراسة في جامعات عالمية، فعادة تقف اللغة عقبة في هذا المجال. ومنذ أن أتحت الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، ضعف الإقبال على الدراسة في الجامعات العالمية لأسباب كثيرة منها التكلفة، ويقتى هناك عدد محدود من القادرين ماليا على الدراسة في الدول الأجنبية على مستوى الماجستير.

أما في ما يتعلق بالتوظيف، فلا يوجد برامج تربط بين الخريجين وأماكن التشغيل، ولكن من المعروف أن خريجي أقسام العلوم السياسية كانوا يقبلون على العمل في مؤسسات القطاع العام والأجهزة الأمنية التي لا تتطلب مهارات مسبقة محددة، وتعتمد هذه المؤسسات على التدريب المؤسسي، ولكن لوحظ في السنوات الأخيرة تزايد أعداد المتعطلين من حملة شهادات العلوم السياسية بشكل خاص، والعلوم الاجتماعية بشكل عام.

ثانياً: الموارد الأكاديمية

١. الأساتذة

يوجد في قسم العلوم السياسية عشرة أساتذة جميعهم متفرغون للتدريس وجميعهم من حملة الدكتوراه، وهم يتوزعون في اختصاصاتهم حسب تحديدهم لها إلى فكر سياسي (١)، علاقات دولية (٥) دراسات برلمانية (١)، اقتصاد سياسي (١)، منهجية بحث (١)، قضايا معاصرة (١). ومن أصل عشرة أساتذة ثمة أربعة هم من خريجي الجامعات العربية (مصر ٣، لبنان ١)، وخريج من الهند، وثلاثة خريجين من بريطانيا، وخريج من أميركا، وآخر من إسبانيا. وهم يتوزعون في رتبهم كالآتي: رتبة أستاذ عدد (٣)، رتبة أستاذ مشارك عدد (٤)، رتبة أستاذ مساعد عدد (٣).

وكغيره من الأقسام، فقد شهد القسم تسرباً في كفاءاته على مر السنوات للعمل خارج الأردن وبخاصة في دول الخليج العربي.

٢. الإنتاجية العلمية

تعد البحوث ضرورية للترقية من رتبة أكاديمية إلى أخرى، وبالنظر إلى الإنتاج العلمي لأساتذة قسم العلوم السياسية في الجامعة الأردنية، يتضح أنه تم نشر ما يقارب ٨٨ بحثاً في مجلات علمية بنسبة ٦١٪ في مجلات أردنية و ٣٠٪ في جامعات عربية أغلبها في بغداد، وسوريا، ومصر، و ٩٪ في مجلات غير عربية. وهكذا يكون معدل الإنتاجية العلمية للأستاذ الواحد هي ٩ أبحاث علمية (جدول ٥).

أما في ما يخص الكتب؛ فقد تم حصرها ب ٤٠ كتاباً أكثر من ٦٠٪ منها نشرت في الأردن، و ١٣٪ منها في دول عربية، و ٢٥٪ في دول أجنبية. وتجدر الإشارة إلى أن أغلب دور النشر في الأردن والدول العربية لا توجد فيها إجراءات لتحكيم البحث قبل نشره.

جدول ٥: الإنتاجية العلمية والمساهمة الأكاديمية للأساتذة / الجامعة الأردنية

نوع المساهمة	مكان النشر أو الإصدار		
	أردنية	عربية	أجنبية
بحث في مجلة	٥٤	٢٦	٨
كتاب	٢٥	٥	١٠
أبحاث لم تنشر			٢٢

٣. تقييم الأداء والتطوير المهني والترقية

يوجد تقييم مؤسسي للمدرسين والأساتذة المساعدين خلال فترة عملهم يُبنى على أدائهم في التدريس ومساهماتهم العلمية والأكاديمية ومشاركتهم في الأنشطة العلمية والأكاديمية داخل وخارج الجامعة وعلاقتهم مع زملائهم وفي أغلب الأحيان يكون هذا التقييم روتينياً وينتهي عندما يتم ترقية الأستاذ المساعد إلى مشارك علماً بأنه لا يوجد تقييم خارجي لأعضاء هيئة التدريس. يتم تقييم الأساتذة وترقيتهم وفق نظام تقييم الهيئة التدريسية المتبع في الجامعة، حسب المادة (٢٣) من قانون الجامعات الأردني. ويضم التصنيف أربع رتب: أ. الأستاذ، ب. الأستاذ المشارك، ج. الأستاذ المساعد، د. المدرس.

ينقل الأستاذ المساعد والأستاذ المشارك والأستاذ من فئة إلى فئة أعلى ضمن الرتبة الواحدة إذا توافرت لديه في الفئة المطلوب النقل منها أقدمية لا تقل عن خمس سنوات، أما المدرس فيشترط أن لا تقل أقدميته عن ست سنوات بعد حصوله على المؤهل العلمي الذي عُين على أساسه. وفي جميع الأحوال يشترط بالإضافة إلى سنوات التدريس لترقية عضو الهيئة التدريسية نشر إنتاج علمي أثناء خدمته الفعلية في الجامعة تتوافر فيها الشروط والمواصفات المطلوب توافرها في الإنتاج العلمي المطلوب للترقية، ويقدر الإنتاج العلمي بالنقاط بدلاً من عدد الأبحاث (عموماً نقطة واحدة للورقة المنشورة في مجلة عربية ونقطتان إلى ثلاث نقاط للورقة المنشورة في مجلة أجنبية تبعا للتصنيف المعتمد). ويمكن تلخيص النظام المعمول به في الرتب وتقييم الأساتذة على النحو التالي: ينتقل عضو الهيئة التعليمية من محاضر متفرغ إلى رتبة أستاذ مساعد بعد سنتين وأربع نقاط في الإنتاج العلمي، ويرتقى من أستاذ مساعد إلى أستاذ مشارك بعد خمس سنوات تدريس وثمانية نقاط، ومن أستاذ مشارك إلى أستاذ بعد خمس سنوات خدمة واثنتي عشرة نقطة. وتختلف تعليمات الترقية من جامعة إلى أخرى، فالبعض يعتمد عدد البحوث المنشورة والبعض يعتمد النقاط لكل بحث حسب مكان نشره والمجلة التي نشر بها.

ثالثاً: التعليم والتقييم

١. أساليب التعليم

أكثر أساليب التعليم المستخدمة شيوعاً في التدريس هي المحاضرة، وهي تقترب جداً من أسلوب التلقين. ويتمتع الأساتذة بالجامعة بحرية استخدام الصيغة التي يرونها مناسبة فيما يتعلق بمتطلبات المقررات، فبعض الأساتذة يحددون كتباً مقررّة يكون أحياناً جزء كبير منها على شكل مراجع للمادة، وبالرغم من محاولة الجامعة وضع أسس للمقررات التي تدرس للطلبة، إلا أن هناك صعوبات كبيرة في ضبطها، وأحياناً تكون هناك مقررات أو كتب يأخذ الطالب معلومات منها، وأحياناً يكون هناك مقرر للمادة يقوم الأستاذ من خلاله بوضع مجموعة قراءات مجمعة للطلبة، بالإضافة إلى قائمة مراجع للطلبة.

٢. أساليب التقييم

تضع الجامعة معادلة مرنة تتوزع فيها العلامة على ٣٠٪ للامتحان الفصلي و ٥٠٪ للامتحان النهائي، ويترك للأستاذ حرية الحركة في ٢٠٪ من العلامة فيستخدمها جزئياً لبحث فصلي أو وظائف بحثية قصيرة، بالإضافة إلى نسبة يحددها الأستاذ لنشاط الطلبة ضمن معايير لا تكون في العادة واضحة.

رابعاً: فرص التعلم

١. القبول

تخضع الجامعة الأردنية لشروط وزارة التعليم العالي الخاصة بالجامعات الرسمية والحكومية في ما يخص قبول الطلبة وتسجيلهم تحت مظلة لجنة القبول الموحد التي يقوم الطلبة من خلالها بتعبئة نموذج يشتمل على جدول تحدد به الجامعات والتخصصات حسب الأولوية وفقاً لما يراه الطالب مناسباً ضمن ثلاثين خياراً حسب أولوياته. ويتم تحديد قبول الطالب في القسم والجامعة ضمن معادلة إحصائية معقدة تعتمد في أساسها على معدل الثانوية العامة وزخم الطلب على تخصصات بعينها. ومن المعروف أن تخصصات العلوم الإنسانية تأتي عادة في آخر أولويات الطلبة. وتشتت لجنة القبول الموحد أدنى معدل تنافس في تخصص العلوم السياسية لخريجي الثانوية العامة الأردنية (٦٥٪). وسجلت الجامعة تفاوتاً في أدنى معدل قبول بين السنوات إذ رصد معدل ٨, ٨٩ كحد أدنى للقبول في عام ٢٠١١ فيما رصد أدنى معدل قبول العام ٢٠٠٣ وكان ٣, ٨٢ وبمتابعة أرقام التنافس في أقل معدل قبول على مدار الأعوام، يتضح أن المعدل العام الأدنى للقبول والتقدم بالطلب للالتحاق في تخصص العلوم السياسية كان ٢, ٨٤ فيما المعدل الأعلى للتنافس مفتوح بطبيعة الحال.

تجدر الإشارة إلى أن الجامعات الرسمية استحدثت برنامجاً موازياً لا يختلف عن البرنامج الذي تطرحه الجامعة للطلبة المقبولين على أساس التنافس والقبول الموحد، إلا في الرسوم الجامعية فقط، فجميع طلبة الجامعة ملزمون بالخطوة والبرامج الدراسية نفسها، ويدرسون في القاعات والمختبرات نفسها، وعند أعضاء الهيئة التدريسية أنفسهم، كما يخضعون للتعليمات نفسها في الامتحانات والدوام وطرق التقييم ومتابعة الطالب، بالإضافة إلى متطلبات وشروط التخرج والحصول على الشهادة. ويخضع المقبولون في البرنامج الموازي لأسس التنافس نفسها التي يخضع الطلبة المقبولون على أسس برنامج التنافس لها من ناحية اعتماد المعدل للقبول. ويذكر أن استحداث البرنامج الموازي في الجامعات الأردنية اعتمدت للمساهمة في تغطية نفقات الجامعة الخاصة بالتعليم للطلبة نتيجة الضائقة المالية التي تمر بها الجامعات الرسمية.

٢. الطلاب ونسبتهم إلى الأساتذة

يوجد في قسم العلوم السياسية ٣٥٨ طالباً وطالبة موزعين كالتالي، ٣٠٧ طلاب بكالوريوس، و ٥١ طالب ماجستير. أما نسبة الأساتذة للطلاب فهي ٣٠/١. وقد تم تجميد القبول في برنامج البكالوريوس لمدة ثلاثة أعوام متتالية منذ العام ٢٠٠٨ وحتى نهاية العام ٢٠١٠ بسبب تضخم أعداد الخريجين من هذا القسم. ومن المهم الإشارة إلى أن الجامعة الأردنية بدأت بتخفيض أعداد الطلبة المقبولين على مستوى البكالوريوس في التخصصات وهذا ينطبق على برنامج العلوم السياسية.

٣. الحضور والمتابعة

تتشرط الجامعة مواظبة الطالب على حضور المحاضرة في جميع المساقات التي سجل فيها، ويقوم المدرس بتسجيل الغياب والحضور على كشوفات خاصة ويسلمها إلى رئيس القسم، لا يسمح للطالب أن يغيب أكثر من ١٥٪ من مجموع الساعات المقررة لكل مساق. وإذا غاب الطالب دون عذر

قهرى يتم حرمانه من جميع الامتحانات اللاحقة ومن ثم من المادة نفسها وهذا يعني بأنه سيضطر إلى إعادة دراسة المادة مرة أخرى.

٤. التدفق والرسوب والتخرج وخدمات الدعم والتسهيلات

لا يوجد معلومات متوافرة عن الرسوب في هذه البرامج بسبب نظام الساعات المعتمدة، إذ يمكن للطلبة التأجيل أو تأخير تخرجهم. لا يوجد برامج لدعم الطلبة وتدريبهم في أثناء دراستهم الجامعية، ولا يطلب منهم أن يتدربوا خارج الجامعة، والشئ الوحيد المتوافر هو الإرشاد الأكاديمي داخل القسم، وهو بالعادة غير مفعّل. تتوافر للطلاب معظم التسهيلات اللازمة خلال الفصل الدراسي من خلال توافر المرافق مثل: المختبرات المزودة بالإنترنت والحواسيب، بالإضافة إلى وجود المكتبات المزودة بأحدث الطرق لتسهيل الوصول إلى المعلومة.

خامساً: الخريجون

١. حجم التخرج من البرامج

بلغ عدد الخريجين منذ عشر سنوات في قسم العلوم السياسية ١٥٠٢ طالباً وطالبة بمعدل "١٥٠" طالباً وطالبة سنوياً. ويتراوح عدد الخريجين ما بين "١٠٠" و "١٥٠" طالباً وطالبة سنوياً.

٢. مؤهلات الخريجين، وفرص المتابعة وفرص العمل

لا يوجد معلومات وبيانات متوافرة عن مؤهلات الخريجين. أما فرصة متابعة الدراسات العليا فمتاحة لأن القبول في برنامج الدراسات العليا يعتمد بشكل كلي، على علامات الطلبة في البكالوريوس. أما فرص العمل بعد التخرج فلا يتوافر في القسم أية آلية لمتابعة هذه المسائل وترك المسألة للأفراد أنفسهم. مع العلم أنه تم استحداث قسم تابع لصندوق الملك عبدالله الثاني للتنمية لتولي عملية التأهيل الوظيفي، وتقديم التدريب الفني اللازم للخريجين، وهذا القسم متاح لجميع الطلبة، وليس تابعاً لقسم العلوم السياسية.

جامعة اليرموك

تأسس قسم العلوم السياسية في جامعة اليرموك بوصفه قسماً مستقلاً من أقسام كلية الآداب في الفصل الأول من العام الجامعي ١٩٩١/١٩٩٢. وقد كانت مساقات العلوم السياسية تدرس قبل ذلك ضمن قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية الذي انقسم في ما بعد إلى قسم العلوم السياسية وأقسام أكاديمية أخرى. يبلغ عدد طلبة القسم حالياً (٣٦٠) طالباً وطالبة. ويعتمد القسم التخصص الرئيسي والفرعي.

أولاً: المنهاج

١. أهداف المنهج

الخطة الدراسية التي أعدت لمستوى درجة البكالوريوس خطة شاملة متكاملة، اشتملت على مساقات غطت كل حقول العلوم السياسية. فهناك مساقات في العلاقات الدولية والسياسية المقارنة وأنظمة الحكم، وهناك مساقات في الفكر السياسي الغربي والعربي الإسلامي والأردني، هذا بالإضافة الى مجموعة من المساقات التي تركز على تنمية قدرات الطالب البحثية والإبداعية مثل: المساقات المتعلقة في المشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مناطق مختلفة من العالم، والاستعانة بمساقات من كليات أخرى ذات علاقة بالعلوم السياسية مثل: الإدارة العامة والقانون الدولي العام وغيرها. كما يهدف المنهاج إلى تأهيل الطلبة لسوق العمل وتنمية قدراتهم على التفاعل والتواصل مع

المحيط . بالإضافة إلى تعميق مفهوم التفكير الناقد واعتماد العقلانية في التفكير .
جدول ٦: المواد الإجبارية والاختيارية في قسم العلوم السياسية / جامعة اليرموك

مواد القسم الإجبارية	مواد القسم الاختيارية
مبادئ في الإدارة	السياسة الخارجية الأردنية
مقدمة في العلوم السياسية	علم النفس السياسي
مقدمة في السياسة المقارنة	علم الاجتماع السياسي
مقدمة في العلاقات الدولية	علم الإحصاء السياسي
القانون الدولي العام	التحولات السياسية والتغير الاجتماعي
الفكر السياسي الغربي	الأمن القومي
الأنظمة السياسية (١)	فكر سياسي عربي حديث
النظام السياسي الأردني	الأحزاب السياسية
نظام الحكم في إسرائيل	النظم الانتخابية
الاقتصاد السياسي	دراسات متقدمة في العلاقات الدولية
النظرية السياسية	دراسات سياسية (١) آسيا
أساليب البحث العلمي	دراسات سياسية (٢) أفريقيا
السياسة الخارجية للدول العظمى	دراسات سياسية (٣) أميركا اللاتينية
الفكر السياسي الغربي	الفكر السياسي الإسلامي
المنظمات الدولية والإقليمية	دراسة متقدمة في حقوق الإنسان
الأنظمة السياسية (٢)	موضوعات مختارة في العلوم السياسية
النزاعات الدولية	دراسات في الدبلوماسية
دراسات متخصصة في القضية الفلسطينية	التنمية السياسية والتحديث
نصوص سياسية باللغة الإنجليزية	الأحلاف والتكتلات الدولية
مشروع تخرج	
دراسات في الدبلوماسية	
التنمية السياسية والتحديث	

٢. مكونات المنهج

تعتمد جامعة اليرموك تدريس الساعات المعتمدة، كما هو متبع في نظام التدريس في الولايات المتحدة الأمريكية، بحيث تكون الخطة الدراسية لنيل درجة البكالوريوس في العلوم السياسية من (١٣٢) ساعة معتمدة على النحو التالي:

أ. متطلبات الجامعة (٢٧ ساعة معتمدة)

ب. متطلبات الكلية (١٨ ساعة معتمدة)

ت. متطلبات التخصص (٨٧ ساعة معتمدة).

وتقسم متطلبات التخصص إلى متطلبات إجبارية يلتزم بدراستها جميع الطلبة، وتبلغ ٦٦ ساعة معتمدة، ومتطلبات اختيارية يختار الطالب ٢١ ساعة بواقع سبع مواد من أصل ١٩ مادة متاحة. تهدف المواد الإجبارية إلى توفير التأسيس النظري في البرنامج كما تشمل الخطة الإجبارية على

مادة المنهج العلمي بالإضافة إلى عدد من المواد المختلفة مثل المنظمات الدولية، والنزاعات الدولية والقضية الفلسطينية. وتشمل على مشروع تخرج للطلبة. أما في ما يختص بالمواد الاختيارية فتشمل ١٩ مادة يختار منها الطالب ٧ مواد. وتشمل موضوعات مختلفة ومتنوعة (جدول ٦).

إن الملاحظات المذكورة عن الجامعة الأردنية حول خلو البرنامج بشكل عام من أية مواد أو جوانب موجهة إلى إكساب الطلبة أية خبرات عملية أو مهنية إلخ، تنطبق على جامعة اليرموك. إلا أنه يجدر الإشارة إلى وجود مشروع للتخرج في المواد الإجبارية المطروحة للقسم ما يعطي المجال لتوجيه الطالب نحو العمل البحثي أو الميداني.

٣. التقييم الخارجي للمنهج

ينطبق ما ورد في الجامعة الأردنية حول هذا الموضوع على جامعة اليرموك.

ثانياً: الموارد الأكاديمية

١. توافر الأساتذة

يعمل في القسم بصورة دائمة عشرة أساتذة دائمين وأستاذ متفرغ (غير مثبت بالخدمة الدائمة). وفي ما يتعلق بالتخصصات فإن نصفها يركز على العلاقات الدولية. أما فيما يتعلق بالجامعة ومكان التخرج، فقد حظيت الجامعات العربية بنصيب الأسد (٤ خريجين من القاهرة، وخريج من جامعة دمشق)، أما بقية الخريجين فقد توزعوا كالتالي: (٢) جامعات أميركية، (٢) جامعات ألمانية، وخريج من جامعة السوربون الفرنسية. وكما هو في الجامعات الأخرى، نجد أن هناك تنوعاً في الخلفيات الأكاديمية الذي لا بد أن ينعكس على هذه الأقسام في جميع المستويات مثل: الخطط والنشر وأساليب التدريس وغيرها. أما فيما يتعلق بالرتب الأكاديمية، فيوجد في القسم ٤ برتبة أستاذ، ٢ برتبة أستاذ مشارك، ٤ برتبة أستاذ مساعد، ومحاضر متفرغ واحد.

٢. الإنتاجية العلمية

يبين الجدول ٧ أنه تم نشر ما يقارب ٨٩ بحثاً في مجلات علمية بنسبة ٣١٪ في مجلات أردنية و ٦٧٪ في جامعات عربية أغلبها في لبنان ومصر، و ٣٪ (بحث واحد) في مجلات غير عربية. أي أن معدل الإنتاجية العلمية للأستاذ الواحد هو ٨ بحوث علمية.

أما في ما يختص الكتب، فقد تم حصرها بـ ٣٧ كتاباً أكثر من نصفها ٥١٪ نشرت بالأردن، و ٤١٪ منها في دول عربية، و ٥٪ في دول أجنبية (ألمانيا) وتجدر الإشارة إلى أن أغلب دور النشر في الأردن والدول العربية لا توجد فيها إجراءات لتحكيم البحث قبل نشره.^(١)

٣. تقييم الأداء والنمو المهني والترقية

يوجد تقييم مؤسسي للمدرسين والأساتذة المساعدين خلال فترة عملهم التي تكون مبنية على أدائهم في التدريس، ومساهماتهم العلمية والأكاديمية، ومشاركتهم في الأنشطة العلمية والأكاديمية داخل الجامعة وخارجها، وعلاقاتهم مع زملائهم. وفي أغلب الأحيان يكون هذا التقييم روتينياً، وينتهي عندما تتم ترقية الأستاذ المساعد إلى مشارك علماً بأنه لا يوجد تقييم خارجي لأعضاء هيئة التدريس. وتتم الترقية من رتبة إلى رتبة حسب ما هو محدد في المادة ٢٣ من قانون الجامعات الأردنية. وكما هو موضح سابقاً بشأن الجامعة الأردنية.

(١) تم استخراج هذه البيانات من السير الذاتية للأساتذة

جدول ٧: الإنتاجية العلمية والمساهمة الأكاديمية للأساتذة / جامعة اليرموك

مكان النشر أو الإصدار				نوع المساهمة
أبحاث غير منشورة	أجنبية	عربية	أردنية	
١٢	١	٦٠	٢٨	بحث في مجلة
-	٣	١٥	١٩	كتاب

ثالثاً: التعليم والتقييم

١. أساليب التعليم

أساليب التعليم المستخدمة تختلف من مدرس الى اخر، من خلال الكتب الدراسية التي يتم اعتمادها أو المراجع التي يتم تحديدها لكل مقرر. ويتمتع الأساتذة في الجامعة بحرية استخدام الصيغة التي يرونها مناسبة فيما يتعلق بمتطلبات الجامعة والمقررات.

٢. أساليب التقييم

العلامة النهائية لكل مادة من ١٠٠ وهي مجموع علامات الامتحان النهائي، وعلامات الأعمال الفصلية، ويعقد امتحان نهائي في نهاية الفصل يخصص له ٥٠٪ من العلامة النهائية، ويمكن أن يدخل في التقييم كل من علامات الامتحانات الشفوية والأبحاث وحسب ما يقرره مجلس القسم على أن لا تتجاوز العلامة (١٠٪) من العلامة النهائية. وفي العادة، وباستثناء بعض المحددات تترك الحرية للأساتذة في تحديد كثير من التفاصيل الخاصة بتدريس موادهم ولكن غالباً ما يتم تحديد امتحان نصف فصلي وامتحان نهائي بنسبة لا تقل عن ٧٥٪ من العلامة النهائية. وتبقى حرية المدرس في كيفية تحديد هذه النسبة ولكن عادة ما يكون هناك جزء خاص بالمشاركة الصفية من ٥-١٠ علامات.

رابعاً: فرص التعلم

١. القبول

تخضع جامعة اليرموك لشروط وزارة التعليم العالي الخاصة بالجامعات الرسمية والحكومية فيما يخص قبول الطلبة تحت مظلة لجنة التنسيق الموحد التي تشترط أدنى معدل تنافس في تخصص العلوم السياسية لخريجي الثانوية العامة الأردنية (٦٥٪) وتخضع جامعة اليرموك لشروط وزارة التعليم العالي الخاصة بالجامعات الرسمية والحكومية فيما يخص قبول الطلبة تحت مظلة لجنة التنسيق الموحد التي تشترط أدنى معدل تنافس في تخصص العلوم السياسية لخريجي الثانوية العامة الأردنية (٦٥٪). وقد سجلت جامعة اليرموك تفاوتاً سنوياً بمعدل القبول في الفترة بين (٢٠٠٦-٢٠١٢)، إذ رصد أدنى معدل قبول للعام ٢٠١٢ وكان ٤, ٨٠ في حين سجل في عام ٢٠٠٦ أدنى معدل قبول تنافسي في تخصص العلوم السياسية، وكان ٧, ٧٣. وعند حساب معدل القبول التنافسي الأدنى على مدى السنوات منذ العام ٢٠٠٠ وحتى العام ٢٠١٢ نجد أن أقل معدل تنافسي كان يقف عند ٧٨ لمعدل السنوات التراكمي في حين أن المعدل الأعلى للقبول مفتوح بطبيعة الحال.

٢. عدد الطلاب ونسبتهم إلى الأساتذة

عدد الطلاب الحاليين في قسم العلوم السياسية ٣٧٠ طالباً، ونسبتهم للأساتذة هي ٦/١، ٣٣.

٣. الحضور والمتابعة

ينطبق ما قيل عن الجامعة الأردنية على جامعة اليرموك.

٤. التدفق والرسوب والتخرج وخدمات الدعم والتسهيلات.
ينطبق ما قيل عن الجامعة الأردنية على جامعة اليرموك.

خامساً: الخريجون

١. حجم التخرج من البرامج

في متابعة لأعداد الخريجين منذ تأسيس قسم العلوم السياسية في جامعة اليرموك، حصر العدد بـ ٩٥٥ طالباً وطالبة أنجزوا متطلبات شهادة البكالوريوس .

٢. مؤهلات الخريجين وفرص المتابعة وفرص العمل

إن فرصة متابعة الدراسات العليا متاحة ، لأن قبولهم في برنامج الدراسات العليا يعتمد، بشكل كلي، على علامة الطلبة في البكالوريوس. أما فيما يتعلق بإكمال الدراسة في جامعات عالمية، فعادة تقف اللغة عقبة في هذا المجال. ومنذ أن أتيحت الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، فقد غاب الإقبال على الدراسة في الجامعات العالمية لأسباب كثيرة منها التكلفة، ويبقى هناك عدد محدود قادر على الدراسة في الدول الأجنبية على مستوى الماجستير.

لا يتوافر في القسم أية آلية لمتابعة هذه المسائل وتترك المسألة للأفراد أنفسهم. مع العلم أنه تم استحداث قسم تابع لصندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية لتولي عملية التأهيل الوظيفي وتقديم التدريب الفني اللازم للخريجين، وهذا القسم متاح لجميع الطلبة وليس تابعاً لقسم العلوم السياسية. ولا توجد برامج تربط بين الخريجين وأماكن التشغيل. ولكن من المعروف أن خريجي أقسام العلوم السياسية كانوا يقبلون على العمل في مؤسسات القطاع العام والأجهزة الأمنية والتي لا تتطلب مهارات مسبقة محددة وتعتمد هذه المؤسسات على التدريب المؤسسي، ولكن لوحظ بالسنوات الأخيرة تزايد أعداد المتعطلين لدى حملة شهادات العلوم السياسية بشكل خاص والعلوم الاجتماعية بشكل عام.

جامعة العلوم التطبيقية

ارتأت جامعة العلوم التطبيقية الخاصة إنشاء قسم العلوم السياسية لتكون الجامعة الخاصة الوحيدة التي تدرس هذا التخصص. بدأ القسم مسيرته منذ إنشاء الجامعة العام ١٩٩١م، وهذا القسم الذي أنشئ بداية في كلية الاقتصاد والتجارة واستمر حتى بداية العام الجامعي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ حيث تم ضمه إلى كلية الآداب والعلوم الإنسانية ليصبح قسماً فاعلاً يضيف إلى ما تقدمه الكلية من تخصصات ثقافية وسياسية ووطنية من خلال المواد السياسية التي يطرحها القسم كمتطلبات إجبارية واختيارية للجامعة والكلية. فقسم العلوم السياسية يتولى الإشراف على مادة التربية الوطنية التي هي مطلب إجباري لجميع طلبة الجامعة.

كذلك استقطب القسم، وما يزال، أعداداً كبيرة من الطلبة الأردنيين وطلبة من مختلف الدول العربية الذين يحتل معظمهم مواقع حساسة ومهمة في بلادهم.

أولاً: المنهاج

١. أهداف المنهج

يهدف البرنامج إلى:

- تأهيل الطلبة وبنائهم فكرياً وعلمياً يأتاحة الفرصة أمامهم لممارسة البحث والكتابة العلمية، والمشاركة في النقاش والحوار، وصقل شخصياتهم، وتنمية قدراتهم، ومساعدتهم على التفكير والإبداع.

- تشجيع الطلبة على ارياد المكتبات العامة ومتابعة كل جديد في حقل العلوم السياسية باستخدام شبكة الإنترنت، وذلك لتوسيع مصادر المعرفة والتفاعل الإيجابي مع الثقافات الأخرى مؤثراً فيها ومتأثراً بها.
- إعداد الطلبة وتأهيلهم لسوق العمل وتنمية قدراتهم على التفاعل والتواصل مع الآخرين من خلال المشاركة الفاعلة في مجال التدريب الميداني .
- تأكيد دور الأردن وقيادته في نهضة العرب الحديثة ، وممارسة الديمقراطية وتطبيقها قولاً وعملاً في جميع مناحي الحياة.
- تعميق مفهوم التفكير الناقد لدى الطلبة، واعتماد العقلانية في التفكير، وتقييم الحلول المشتركة للمشكلات.
- توظيف المعارف والمهارات والكفاءات في خدمة المجتمع المحلي، وذلك بعقد ندوات ومؤتمرات ومناقشات للقضايا المهمة التي تخص الدولة والمجتمع.
- العمل على تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في البحث العلمي والمؤتمرات الداخلية والخارجية^(١).

٢. مكونات المنهج

تعتمد جامعة العلوم التطبيقية تدريس الساعات المعتمدة ، كما هو متبع في نظام التدريس في الولايات المتحدة الأمريكية. وتتكون الخطة الدراسية لنيل درجة البكالوريوس في العلوم السياسية من (١٣٢) ساعة معتمدة على النحو التالي:

أ. متطلبات الجامعة (٢٧) ساعة معتمدة.

ب. متطلبات الكلية (٢١) ساعة معتمدة.

ت. متطلبات التخصص (٨١) ساعة معتمدة.

تقسم متطلبات التخصص (٨١) ساعة إلى متطلبات إجبارية يلتزم بدراستها جميع الطلبة، وتبلغ (٧٢) ساعة معتمدة، وإلى متطلبات اختيارية يختار الطالب (٩) ساعات بواقع ثلاث مواد من أصل ١٦ مادة متاحة، كما هو مبين في الجدول رقم ٨.

وكما هي الحال في الجامعتين السابقتين تؤدي المقررات الإجبارية غرضاً تأسيسياً، أما المواد الاختيارية فتقدم فرصاً للتوسع في مواضيع معينة. ويخلو البرنامج بشكل عام من أية مواد موجهة إلى اكتساب الطلبة أية خبرات عملية أو مهنية، ولا يوجد فيهما ما يسمح بإكساب الطلبة أية خبرات عملية أو أي شكل من الأشكال الرسمية في عملية المتابعة. إلا أنه تجدر الإشارة إلى تنوع المساقات البحثية المطروح ضمن المواد الإجبارية والاختيارية بالإضافة إلى وجود مادة تطبيق بحثي إجبارية.

٣. التقييم الخارجي للمنهج

ينطبق ما قيل عن الجامعة الأردنية على جامعة العلوم التطبيقية.

ثانياً: الموارد الأكاديمية

١. الأساتذة

يضم القسم حالياً ثمانية أساتذة ، وتتركز معظم تخصصاتهم في مجال العلاقات الدولية، والنظم

(١) الموقع الإلكتروني لجامعة العلوم التطبيقية:

المقارنة. أما في ما يتعلق بمكان التخرج، فمعظم الأساتذة هم من خريجي جامعات أجنبية، و ٢ من خريجي جامعات عربية، على النحو التالي: أميركا (عدد ٤)، مصر (عدد ٢)، بريطانيا (عدد ١)، وخريج من جامعة هندية. أما بالنسبة للرتب الأكاديمية فأفراد الهيئة التعليمية يتوزعون بين أربعة برتبة أستاذ، وأربعة برتبة أستاذ مشارك.

جدول ٨: المواد الإجبارية والاختيارية في قسم العلوم السياسية / جامعة العلوم التطبيقية

مواد القسم الإختيارية	مواد القسم الإجبارية
مبادئ وفكر الثورة العربية الكبرى	النظام السياسي الأردني
الديمقراطية وحقوق الانسان	نظريات النظم السياسية
الرأي العام والاعلام	النظم السياسية المقارنة
دول الجوار للوطن العربي	الفكر السياسي القديم والوسيط
علم الاجتماع السياسي	النظم السياسية العربية
التنمية السياسية	النظام السياسي الإسرائيلي
مشكلات الدول النامية	النظرية السياسية
الأحزاب السياسية	مناهج العلوم السياسية
حلقة بحث	الفكر السياسي العربي والإسلامي
دراسات مستقلة	الفكر السياسي الحديث والمعاصر
قضايا دولية معاصرة	التدريب الميداني
السياسة الخارجية للدول العربية	مطالعات سياسية باللغة الإنجليزية
دراسات استراتيجية	البحث التطبيقي
إدارة الأزمات الدولية	مطالعات سياسية باللغة الإنجليزية
فن المفاوضات	البحث التطبيقي
مطالعات في الدبلوماسية (إنجليزي)	مبادئ العلاقات الدولية
	القانون الدولي العام
	الجغرافيا السياسية
	نظرية المنظمات الدولية
	السياسة الخارجية المقارنة
	نظرية العلاقات الدولية
	السياسة الخارجية الأردنية
	الاقتصاد السياسي
	العلاقات الاقتصادية الدولية
	أصول الدبلوماسية
	القانون الدبلوماسي والقنصلي
	الدبلوماسية في النظرية والممارسة

ثانياً: الموارد الأكاديمية

١. الأساتذة

يضم القسم ثلاثة عشر من الأساتذة (١٠ منهم من حملة الدكتوراه، ٣ من حملة الماجستير)، تركزت معظم التخصصات حول العلاقات الدولية والعلوم السياسية، أما فيما يتعلق بمكان التخرج فيلاحظ أن حملة شهادات الدكتوراه هم من خريجي الجامعات الأجنبية، باستثناء خريج واحد من الجامعة الأردنية، ألمانيا عدد (٢)، إسبانيا عدد (٢)، بريطانيا عدد (٢)، خريج من كل من فرنسا والهند وإيطاليا، أما حملة شهادة الماجستير فجميعهم خريجو جامعات أردنية. أما فيما يتعلق بالرتب الأكاديمية فيوجد في القسم رتبة أستاذ دكتور عدد (١)، أستاذ مشارك (٣)، أستاذ مساعد عدد (٥)، أستاذ عدد (١).

٢. الإنتاجية العلمية

الجدول ٩ يبين الإنتاجية العلمية لأساتذة القسم كلهم، على أنه تم رصد الأبحاث غير المنشورة أيضاً، كمؤشر للإنتاجية العلمية ومساهمات الأساتذة. وهو يبين أن مجموع الإنتاج العلمي المنشور في مجلات علمية هو ٦٦ بحثاً منها ٦٧٪ نشرت في مجلات أردنية و ٢٧٪ في مجلات عربية و ٦٪ في مجلات أجنبية بالإضافة إلى ١١ بحثاً غير منشورة. فيكون المعدل ٧ أبحاث علمية للأستاذ الواحد. جدول ٩: الإنتاجية العلمية والمساهمة الأكاديمية للأساتذة / جامعة العلوم التطبيقية.

مكان النشر أو الإصدار				نوع المساهمة
أبحاث غير منشورة	أجنبية	عربية	أردنية	بحث في مجلة
١١	٤	١٨	٤٤	

٣. تقييم الأداء والنمو المهني والترقية

ما ينطبق على الجامعة الأردنية ينطبق على جامعة العلوم التطبيقية. وتجدر الإشارة إلى أن التثبيت الوظيفي مرتبط بإدارة الجامعة ولا يخضع لنظام الترفيع المعتمد في الجامعات الرسمية.

ثالثاً: التعليم والتقييم

١. أساليب التعليم

ينطبق ما قيل عن الجامعة الأردنية على جامعة العلوم التطبيقية.

٢. أساليب التقييم

يخضع الطالب لثلاثة امتحانات توزع على الفصل (أول وثان و امتحان نهائي)، ويتم احتساب العلامة النهائية للمادة وهي مجموع علامات الامتحان النهائي وعلامات الأعمال الفصلية، ويستثنى من ذلك المواد التي تكون نتيجتها ناجحاً أو راسباً. الحد الأدنى لعلامات النجاح في المادة هو ٥٠٪ والحد الأدنى للعلامة النهائية هو ٣٥٪. وتحسب العلامة النهائية لكل مقرر بالطريقة نفسها المذكورة لجامعة اليرموك.

رابعاً: فرص التعلم

١. القبول

تشرط الجامعة للتسجيل في قسم العلوم السياسية التابع لكلية العلوم الإنسانية أن يكون الطالب حاصلًا على معدل ٦٠٪ فما فوق في الثانوية العامة. ويوجد في القسم حالياً ١٦٧ طالباً منتظمين بالدراسة من أصل ٢١٠ طلاب مسجلين. ويبلغ معدل الطلبة للأستاذ الواحد ١/١٦.

٢. الحضور والمتابعة

ما قيل عن الجامعة الأردنية ينطبق على جامعة العلوم التطبيقية.

٣. التدفق والرسوب والتخرج وخدمات الدعم والتسهيلات
ما قيل عن الجامعة الأردنية ينطبق على جامعة العلوم التطبيقية.

خامساً: الخريجون

١. حجم التخرج من البرنامج
بلغ عدد خريجي القسم منذ تأسيسه في العام ١٩٩١ حتى الآن ٥٧٨ خريجاً، ومن المتوقع ان يتخرج ٣٥ طالباً في هذا العام الدراسي.

٢. مؤهلات الخريجين وفرص المتابعة وفرص العمل
ما قيل عن الجامعة الأردنية ينطبق على جامعة العلوم التطبيقية. يضاف إليه أن موقع جامعة العلوم التطبيقية يوفر خدمة تتيح للطلبة إدخال بياناتهم الكاملة بعد التخرج بما يسمح للجامعة بمتابعة أخبار الطلبة.

جامعة مؤتة

أنشئ قسم العلوم السياسية في جامعة مؤتة في العام ١٩٩٤ ويمنح القسم درجة اللسانس في تخصص العلوم السياسية، وفي العام الجامعي ٢٠٠٢/٢٠٠٣، تم افتتاح برنامج الدراسات العليا «الماجستير» في العلاقات الدولية. ويتطلع القسم مستقبلاً إلى فتح مراكز جديدة منها: مركز للدراسات الأميركية، ومركز دراسات التنمية السياسية.

أولاً: المنهاج

١. أهداف المنهاج
يوجد لدى قسم العلوم السياسية أهداف عامة تتمثل في تدريب ميداني للطلبة في مؤسسات الدولة، البرلمان، السفارات الأجنبية، بالإضافة الى تفعيل نظام التخصص لأعضاء الهيئة التدريسية في مجالات محدودة لتعزيز شمولية التعليم في مجال العلوم السياسية، كأن يكون هناك أساتذة متخصصون في مجالات العلوم السياسية المتعددة.
أما أهداف المنهج فهي نفسها الواردة في الجامعة الأردنية.

٢. مكونات المنهاج
تبنى جامعة مؤتة نظام الساعات المعتمدة، كما هو متبع في الولايات المتحدة الأميركية، وتتكون الخطة الدراسية لنيل درجة البكالوريوس في العلوم السياسية من (١٣٠) ساعة معتمدة على النحو التالي:

أ. متطلبات الجامعة (٣١ ساعة معتمدة).

ب. متطلبات الكلية (٢٧ ساعة معتمدة).

ت. متطلبات التخصص (٧٢ ساعة معتمدة).

وتقسم متطلبات التخصص إلى متطلبات إجبارية يلتزم بدراستها جميع الطلبة، وتبلغ ٦٣ ساعة معتمدة، وإلى متطلبات اختيارية يختار الطالب ٩ ساعات بواقع ثلاث مواد من أصل ١٤ مادة متاحة، كما هو مبين في الجدول ١٠. وظيفة هاتين المجموعتين من المواد مطابقة لما ذكر عنهما في الجامعات الثلاث السابقة. كذلك الحال بالنسبة إلى خلو البرنامج من مواد موجهة إلى اكتساب الطلبة أية خبرات عملية أو مهنية، أو خبرة ميدانية خلال حياته الجامعية، فضلاً عن غياب التركيز على مهارات محدودة، وبخاصة المهارات البحثية أو التحليلية أو الإحصائية. مع الإشارة إلى تنوع المساقات البحثية المطروحة

ضمن المواد الإجبارية والاختيارية، مثل: مشروع التخرج كمادة أساسية ومساق إجباري.

٣. التقييم الخارجي للمنهج

ما قيل عن الجامعة الأردنية حول هذا الموضوع ينطبق أيضا على جامعة مؤتة.

جدول ١٠: المواد الإجبارية والاختيارية في قسم العلوم السياسية / جامعة مؤتة

المواد الإجبارية	المواد الاختيارية
مدخل إلى علم السياسة	قضايا دولية وإقليمية معاصرة
مبادئ العلاقات الدولية	القانون الدستوري والدستور الأردني
مبادئ الإحصاء لطلبة السياسة	التطور السياسي للقضية الفلسطينية
الديمقراطية وحقوق الإنسان	الرأي العام
القانون الدولي العام	موضوعات خاصة في النظم السياسية
فكر سياسي غربي	المنظمات الدولية الإقليمية
أساليب البحث العلمي	حلقة بحث في الوحدة الأوروبية
قضايا سياسية باللغة الإنجليزية	العالم العربي في السياسة الدولية
فكر سياسي عربي إسلامي	حلقة بحث في السياسة الدولية
نظريات السياسة المقارنة	اتجاهات معاصرة في الفكر السياسي العربي
الحكومات والنظم السياسية المقارنة	حلقة بحث في السياسة الأردنية
الأحزاب السياسية وجماعات المصالح	حلقة بحث في الحكومات والنظم
نظريات العلاقات الدولية	نظم سياسية وحكومات آسيوية
النظام السياسي الأردني	حلقة بحث في الفكر السياسي
نظم دبلوماسية وقنصلية	القانون الدستوري والدستور الأردني
المنظمات الدولية	
النظم السياسية العربية	
العلاقات الاقتصادية الدولية	
السياسة الخارجية للدول الكبرى	
فن التفاوض وحل المنازعات	
ندوة ومشروع تخرج	

٢. الإنتاجية العلمية

الجدول ١١ يبين الإنتاجية العلمية لأساتذة القسم، على أنه تم رصد الأبحاث غير المنشورة أيضاً، بوصفها مؤشراً للإنتاجية العلمية ومساهمات الأساتذة. وتجدر الإشارة إلى أن معدل الإنتاجية العلمية للأستاذ الواحد هو ٧ أبحاث^(١).

٣. تقييم الأداء والنمو المهني والترقية

ما قيل عن الجامعات الثلاث السابقة حول هذا الموضوع ينطبق على جامعة مؤتة.

(١) لم يتم تزويدنا بكافة المعلومات المتعلقة بالسيرة الذاتية والإنتاجية العلمية لكامل الكادر، فتم اعتماد معدل الإنتاجية العلمية وفقاً للبيانات التي زدونا بها.

ثالثاً: التعليم والتقييم**١. أساليب التعليم**

ما قيل عن الجامعات الثلاث السابقة حول هذا الموضوع ينطبق على جامعة مؤتة.

٢. أساليب التقييم

ما قيل عن الجامعات الثلاث السابقة حول هذا الموضوع ينطبق على جامعة مؤتة.

جدول ١١: جدول الإنتاجية العلمية والمساهمة الأكاديمية للأساتذة / جامعة مؤتة.

نوع المساهمة				مكان النشر أو الإصدار
أبحاث غير منشورة	أجنبية	عربية	أردنية	
٥	-	٣	١٤	بحث في مجلة

رابعاً: فرص التعلم**١. القبول**

تتشرط الجامعة على الطلبة المسجلين في قسم العلوم السياسية التابع لكلية العلوم الإنسانية أن يكون حاصلًا على معدل ٦٠٪ فما فوق في الثانوية العامة. ويوجد في الجامعة حالياً ٣٠١ طالبا منظمين، ومعدل الطلاب إلى الأساتذة يبلغ ٣٧/١.

٢. الحضور والمتابعة

ما قيل عن الجامعة الأردنية حول هذا الموضوع ينطبق على جامعة مؤتة.

٣. التدفق والرسوب والتخرج وخدمات الدعم والتسهيلات

ما قيل عن الجامعة الأردنية حول هذا الموضوع ينطبق على جامعة مؤتة.

خامساً: الخريجون**١. حجم التخرج من البرنامج**

بلغ عدد الخريجين منذ تأسيس القسم العام ١٩٩٤ ما يقارب ٧٩٠ طالباً وبمعدل تخرج ٤٤ طالباً وطالبة.

٢. مؤهلات الخريجين وفرص المتابعة وفرص العمل

ما قيل عن الجامعة الأردنية حول هذا الموضوع ينطبق على جامعة مؤتة.